MEMPERKASA
GENERASI PENGHAFAZ AL-QURAN

Mohd Yakub Zulkifli Haji Mohd Yusoff
Nordin Ahmad

DARUL QURAN
JABATAN KEMAJUAN ISLAM MALAYSIA

MEMPERKASA GENERASI PENGHAFAZ AL-QURAN

© Hak Cipta Darul Quran JAKIM dengan kerjasama Centre of Quranic Research (CQR) 2016.

Hak cipta terpelihara. Tiada bahagian daripada terbitan ini boleh diterbitkan semula, disimpan untuk pengeluaran atau ditukarkan ke dalam sebarang bentuk atau dengan sebarang alat juga pun, sama ada dengan cara gambar atau rakaman dan sebagainya tanpa kebenaran bertulis daripada pihak Darul Quran JAKIM dan Centre of Quranic Research (CQR) terlebih dahulu.

Perpustakaan Negara Malaysia

ISBN 978-983-43708-1-7

Editor : Mohd Yakub Zulkifli Haji Mohd Yusoff & Nordin Ahmad

Editor Bersama : Ahmad Yussuf, Selamat Amir, Muhamad Alihanafiah Norasid, Adama Bamba, Mohd Zainudin Wan Yusoff, Shahrulkarnain Mohd Nazir, Sukhairu Sulaiman

Diterbitkan oleh :

DARUL QURAN JAKIM

Jalan Hamzah, Ampang Pecah

44000 Kuala Kubu Bharu,Selangor.

Tel : 03 6036 5333

Dengan kerjasama :

CENTRE OF QURANIC RESEARCH (CQR)

Level 13, Wisma R&D University of Malaya,

Jalan Pantai Bharu 59990 Kuala Lumpur, Malaysia.

Tel : 03 2246 3340/ 03 2246 3342

KANDUNGAN

Prakata 4

Pembangunan Sistem Pendidikan Guru Tahfiz Di Malaysia Ke Arah Melahirkan Tenaga Kerja Terlatih 5

Sistem Pengajaran Dan Pembelajaran Madrasah Tahfiz Al-Quran Darul Ta'Alim, Kg. Tengah, Kluang 10

Pengayaan, Pengukuhan Dan Pemulihan Dalam Pembelajaran Tahfiz Al-Qur'an: Kajian Di Beberapa Sekolah Tahfiz Terpilih Di Kelantan 23

Metod Pengajian Tahfiz Di Singapura: Kajian Darul Quran Singapura 35

Hafazan Al-Quran Di USIM Dan UKM: Kajian Terhadap Silibus Takhasus Al-Quran Dan Sunnah 46

Kesan Bacaan atau Hafazan Al Quran Terhadap Kesihatan dan Tahap kecerdasan 55

Inovasi Modul Hafazan Al Quran Berkonsepkan Neurofisiologi (Nadi Al Baghdadi) 61

Sistem Kawalan Kualiti Huffaz 65

Kaedah Pentaksiran Dalam Pendidikan Tahfiz : Ke Arah Melahirkan Huffaz Berkualiti Tinggi 72

Pelaksanaan Modul Pengajaran Tahfiz (Modul Quranik) Di MRSM Ulul Albab 76

Tahap Penggunaan Alat Bantu Hafazan (ABH) Dalam Kalangan Pensyarah Tahfiz Al-Quran Di Malaysia 87

Program Persijilan Takhassus Al-Quran Dan Pra Tahfiz (START): Pengalaman Pusat Islam Universiti Sains Malaysia 97

Amalan Spritual Menghafaz Al-Quran dan Pencapaian Akademik Pelajar IMTIAZ Negeri Terengganu 103

Pelaksanaan Mata Pelajaran Hifz Al-Quran Berdasarkan Kurikulum Tahfiz Model Ulul Albab: Kajian Di Sekolah Menengah Kebangsaan Agama Kuala Lumpur 116

Metode Menghafal Al-Qur'an Saat Kuliah 129

Pembangunan Kurikulum Pendidikan Tahfiz: Prinsip Dan Kaedah Dalam Membina Kurikulum Tahfiz Al-Quran. 145

Kaedah Hafazan Al-Quran Deobandy Di Malaysia: Satu Analisis 154

Sistem Pendidikan Dan Pengajaran Al-Quran Untuk Pelajar Pintar Berbakat: Inovasi Di Kolej Permata Insan 161

Sumbangan Datuk Hajjah Faridah Binti Mat Saman Dalam Pengajaran Golongan Hafiz Al-Quran 173

Cabaran Pengajian Golongan Hafiz Al-Quran Di Kalangan Orang Kurang Upaya Penglihatan Di Malaysia 183

Institusi Tahfiz Di Malaysia: Prospek Dan Cabaran 194

Penghayatan Konsep Hamlah Al-Quran Dari Perspektif Adab Dan Akhlak Dalam Kalangan Huffaz: Satu Kajian Untuk Pengukuhan Hafazan 202

Method Of Al-Quran Memorization Reinforcement Sulaimaniyyah Technique 218

أميناً، ولمن دونهم سلماً وسلام، يعيش بالجمال في لفظه ومظهره وفي سلوكه، ويحيا مذكراً برب الجمال ومصدره وهو الله سبحانه وتعالى.

قائمة المصادر:

القرآن الكريم.

صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر(بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت.

الإمام مسلم، مختصر الإمام مسلم، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، (بيروت: المكتب اتلإسلامي، ط٢، ١٩٧٢م.

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر، التحرير والتنوير، (تونس: الدار التونسية للنشر، ج٢، د.ط، ١٩٨٤م.

أبو سليمان، عبد الحميد، أزمة العقل المسلم، ١٩٩١م.

البوطي، محمد سعيد رمضان منهج الحضارة الانسانية في القرآن، (دمشق: دار الفكر، د،ط، ١٩٨٧م.

رواس، عبد الفتاح، مدخل إلى علم الجمال الإسلامي، (بيروت: دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩١م.

علي، سعيد اسماعيل، التربية الاسلامية بين الأصالة والمعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٤م.

الغزالي، محمد، خلق المسلم، (القاهرة: دار الريان للتراث، ط١، ١٩٨٧م.

قطب، سيد، في ظلال القرآن، (بيروت: دار الشروق، مج١، ط١٧، ١٤١٢هـ.

النحلاوي، عبد الرحمن، أصول التربية الإسلامية،(بيروت: دار الفكر المعاصر، اعادة ط٢، ١٩٩٩م.

طرق تدريس علم القراءات في نيجيريا: ولاية كانو نموذجا

الأستاذ الدكتور المساعد نشوان عبده خالد[١]

رفاعي أُوبَا حمزة[٢]

ملخص البحث

يضم هذا البحث نشأة علم القراءات في نيجيريا وتفاصيل طرق تدريسه في مدارس التحفيظ الثانوية والمعاهد والكليات وكذلك في المدارس الأهلية، وانتهج المنهج الوصفي والإستقرائي والتحليلى، ويهدف إلى تأكيد وجود هذا العلم وانتشاره في نيجيريا وتقديم صورة تفصيلية عن تدريسه إفادة للآخرين، ويقدم توصيات لتطويره إلى وضع أفضل.

الكلمات المفتاحية: علم القراءات، ولاية كانو

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل أحسن كتبه على أفضل رسله إلى الناس كافة بشيرا ونذيرا، يسّر حفظه وتلاوته للبشرية جمعاء، العرب والعجم في ذلك على حد سواء، لا يتفاوتون إلا بمقدار ما بذلوه في جهود التعلم والتلقي، ﴿ ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مذكر﴾ ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين﴾ . والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبينا محمد خير الأنام، وآله الأطهار، وأصحابه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهداف البحث

يتطلّع هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ-إثبات وجود علم القراءات وانتشاره في نيجيريا

ب-تأكيد وجود مؤسسات ذات الاهتمام بعلم القراءات في جميع المستويات التعليمية في نيجيريا

ج-تقديم صورة تفصيلية عن طرق تدريس علم القراءات في نيجيريا في جميع المراحل التعليمية وكذلك في المدارس الأهلية الغير النظامية

د-إعداد صورة نموذجية تقود هذا القطاع القرآني إلى وضع أفضل في نيجيريا وغيرها من البلاد الإسلامية

(١) كلية معارف الوحي والتراث، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا.

(٢) كلية معارف الوحي والتراث، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، إيميل: rufaiuba@yahoo.co.uk. هاتف: 0172870083، 0193958660، 002348035686356

منهج البحث

يسلك الباحث في هذا البحث المناهج التالية:

أ-المنهج الإسقرائي؛ لأن هذا البحث يحتاج إلى تتبع مؤسسات تعليم علم القراءات لدراسة مناهج تعليمها

ب-المنهج الوصفي؛ لأنه بحاجة إلى وصف الحالة بدقة تمهيدا لتحليلها.

ج-المنهج التحليلي؛ لأنه بحاجة إلى تحليل المعلومات التي حصل عليها لتقييمها والإستفادة منها

النقطة الأولى:

أ-تعريف موجز عن نيجيريا

تقع جمهورية نيجيريا الفدرالية في غرب إفريقيا ما بين ٤ و ١٤ من درجة ٣٠ من خطوط العرض أسفل خط الإستواء، تحدها شرقا جمهورية الكمرون، وغربا جمهورية بنين، وشمالا جمهورية نيجر، وجنوبا المحيط الأطلسي. يعتمد اقتصادها على ثروتها البترولية، وأهم قبائلها الهوسا ويُورُبا وإيبُو. بلغ تعداد سكانها في عام ٢٠٠٦م١٤٠,٠٠٣,٥٤٢ نسمة (١)و يشكل المسلمون خمسة وستين في المائة تقريبا.(٢)

ب-ولاية كانو

تقع ولاية كانو في غرب شمال نيجيريا، وهي أكبر الولايات من حيث تعداد السكان، وسكانها الأصليون من قبيلة الهوسا المسلمين،بلغوا ٩,٣٨٣،٦٨٢ نسمة عام ٢٠٠٦م (٣) فلذلك اكتظت بالمراكز الإسلامية والمدارس القرآنية، وأسست فيها محاكم شرعية إسلامية، حتى أصبحت منارة للعلم ورائدة في نشر الثقافة الدينية، وقد زارها الإمام السيوطي عام ١٤٧٣هـ (٤)ما يشهد بعلاقاتها بالبلاد العربية منذ زمن بعيد. وفي الحقيقة، أن مدينة كانو هي أكبر مدينة للمسلمين السود في العالم كله، اشتهر أهلها بالتجارة كما اشتهروا بالسياسة. وانحدر منها كثير من أكبر التجار ثراء وأقوى الساسة نفوذا في نيجيريا.

النقطة الثانية: نشأة علم القراءات ومراحل تطوره

أ-نشأة علم القراءات

ترجع نشأة علم القراءات في نيجيريا إلى وصول الإسلام نفسه إلى هذه البلاد، إذ علم القراءات أحد فروع علوم القرآن، والإسلام والقرآن هما في الحقيقة وجهان لعملة واحدة، وحيثما تغلغل الإسلام يأخذ معه القرآن فهما رفيقان لا يفترقان أبداً.

انتصرت الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا بقيادة عقبة بن نافع الفهري بعد فتح مصر على يد عمرو بن العاص في القرن الأول الهجري في خلافة عمر بن الخطاب رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، فتوجه عقبة إلى أطراف المغرب حتى وصل عاصمة غانا العليا القديمة، ومنذ ذاك الوقت بدأ الإسلام يتسلل إلى صفوف الأفارقة في غرب إفريقيا-ومنها نيجيريا- على أيدي التجار من المغرب العربي الذين غزوا الأهالي لا بالسيف والرماح بل بحسن أخلاقهم الإسلامية وأخلاقهم النبيلة، يقول الشيخ آدم عبد الله الإلوري" وقد اندفع الإسلام إلى نيجيريا من منبعين أولهما من مصر عبر السودان العربي وبلاد فور وباغرمي وبرنو، وثانيهما منْ شمال أفريقيا إلى جنوب الصحراء حتى وصل إلى المناطق الغابية والساحلية"(٥) ويذهب أكثر المؤرخين إلى أن دخول الإسلام في نيجيريا كان مابين القرن الثالث عشر والرابع عشر الميلادي، وهم بذلك يعتبرون اعتناق بعض ملوكها الدين

الجديد، ولا شك أنه يوجد قبل هذه الفترة من اعتنق الإسلام كأفراد، إلا أن إسلام الأسر المالكة كساه قوة وهيبة حتى أصبح هو دين الدولة في بعض هذه الدول، (٦) فتأسست في البلاد خلاوي قرآنية ومدارس إسلامية ومنها فيما بعد انتشر علم القراءات وخاصة بعد نجاح دعوة الشيخ عثمان بن فودي وقيام دولته الإسلامية في شمال نيجيريا عام ١٨١٣م (٧)

ب-مراحل تطور نشأة علم القراءات في نيجيريا

مرت نشأة علم القراءات في نيجيريا بخمس مراحل، وهي:

١- منذ دخول الإسلام إلى أواخر القرن الخامس عشر الميلادي

فلم أعثر- حسب ما اطلعت عليه- على ما يذكر علم القراءات في هذه المرحلة في نيجيريا، إلا أنه بديهي أن النواة الأولى لعلم القراءات وجدت في هذه المرحلة، لأن القرآن الكريم يرافق الإسلام دائما كما سبق ذكره، وضروري أن المسلمين الجدد تعلموا القرآن، وعلى إحدى الروايات من روايات القراءات العشر ويتأكد أنها رواية ورش عن نافع التي هي السائدة عند الشعوب التي حملت الإسلام إلى مسلمي نيجيريا.

٢-من أواخر القرن الخامس عشر إلى أواخر الثامن عشر الميلادي

في هذه الفترة توطّدت علاقات مسلمي نيجيريا بالعالم العربي الخارجي فظهرت آثار الثقافة الإسلامية العربية في مؤسسات الدولة، تذكر المصادر أن الشيخ المغيلي المغربي استوطن مدينة كانو وتولى القضاء فيها عام ١٤٧٦هـ كما أن الإمام السيوطي زار مدينتي كانو وكشنه عام ١٤٧٣هـ في عهد الملك محمد رمفا،(٨)ويظهر أن هذه الزيارة كانت من أسباب عكوف علماء هذه البلاد فيما بعدُ على دراسة كتابه تفسير الجلالين واعتماده كمرجع أساسي في تفسير القرآن الكريم، وهو معروف باهتمامه البالغ ببيان القراءات المختلفة، فهو بذلك قد زود طلاب العلم بأن هناك قراءات صحيحة غير رواية الإمام ورش التي يقرؤون بها.

٣-من أواخر القرن الثامن عشر إلى أوائل القرن العشرين الميلادي

انطلقت الحركة الإصلاحية للشيخ عثمان بن فودي عام ١٣١٨هـ -١٨٠٤ م (٩)وانتهى نجاحها بقيام دولية إسلامية قوية، استطاعت أن توحد دويلات ملوك قبيلة الهوسا في شمال نيجيريا تحت راية واحدة، واتخذت من مدينة سكتو عاصمة له، وكانت هذه الدولة في المقام الأول دولة علم وثقافة، عمَّ التصنيف جميع فنون العلم والمعرفة، ففي هذه الحقبة ألف الشيخ عبد الله بن فودي كتابه المشهور الفرائد الجليلة وسط الفؤائد الجميلة في علوم القرآن، ذكر فيه القراء السبعة وشيئا مما يتعلق بالقراءات.

٤-أوائل القرن العشرين إلى أوائل الثمانيات منه

استطاع الاستعمار البريطاني أن يفتِّت الدولة العثمانية في الشمال ويضم إليها في سنة ١٩١٤م دويلات الجنوب الوثنية التي استولى عليها تحت ما يعرف الآن باسم نيجيريا، ولا شك أنها فترة صعبة على التعليم الإسلامي بصفة عامة، شهد فيها التهميش والتهجير والمحاصرة، فلم يستعد أنفاسه إلا بعد الإستقلال عام ١٩٦٠م، وفور تولي الشهيد أحمد بلُّو رئاسة مجلس وزراء حكومة الشمال عادت العلاقات العربية النيجيرية من جديد، وتوجهت البعثات التعليمية إلى البلاد العربية وخاصة مصر والسودان والمملكة العربية السعودية، وقد مكنت هذه المجهودات الحكيمة طلاب العلم من نيجيريا فرصة الإطلاع على كثير

من التراث الإسلامي، ومنه علم القراءات حتى حصل بعضهم على الإجازات في القراءات، ففي هذه الفترة أيضا حظيت نيجيريا بزيارة بعض مشاهير القراء في العالم الإسلامي، في عام١٩٨٢م زارها الشيخ محمود خليل الحصري (١٠) وفي عام ١٩٨٣م الشيخ عبد الباسط عبد الصمد،(١١)وقد كان هذا الإحتكاك الثقافي القرآني حافزا قويا دفع العلماء إلى التعمق في علم القراءات نظريا وتطبيقا.

٥-من أواخر ثمانيات القرن العشرين إلى أوائل القرن الواحد والعشرين الميلادي

ومن جهة أخرى، فإن كانت المرحلة السابقة مرحلة دراسة وهضم مادة علم القراءات فقد كانت هذه مرحلة إنتاج وإثبات ذات هذا العلم في نيجيريا، ففي عام ١٩٨٦م انطلقت أولى مسابقة قرآنية وطنية وشاركت نيجيريا في مسابقة الملك عبد العزيز الدولية للقرآن الكريم، ثم تتابعت المشاركات في مصر وإيران ودبي وليبيا والمغرب والجزائر والبحرين والكويت، وكان المتسابقون النيجيريون يقرؤون بروايات ورش وحفص وقالون ودوري أبي عمرو، وتشارك نيجيريا إلى الآن في مسابقة القراءات التي تنظمها رابطة العالم الإسلامي بجدة مما يشهد لها بالكفاءة في هذا المجال.

وفي هذه الأثناء تكاثر عدد الحاصلين على إجازات القراءات العشر الصغرى والكبرى وخاصة من الطلاب الوافدين إلى الأزهر والجامهة الإسلامية بالمدينة المنورة، وظهرت مؤلفات النيجيريين في هذا الميدان والتسجيلات الصوتية بمختلف القراءات.

النقطة الثالثة: طرق تدريس علم القراءات في مدارس تحفيظ القرآن الثانوية

أنشئت مدارس تحفيظ القرآن الثانوية رسميا في ولاية كانو عام ١٩٨٦م وكان ذلك تلبية لحاجة ملحة في إعداد الشباب الذين يمثلون الولاية في المسابقة القرآنية الوطنية، بدأ الأمر بفتح أقسام التجويد في مدرسة العلوم العربية وكلية المعلمين العربية بغُوَلَيْ وكلية المعلمات العربية وكلية المعلمين بهطِيجا، وفي عام١٩٩١م فتحت كلية عبد الله بايْرو لعلوم القرآن ومدرسة قِرْو لتحفيظ القرآن الكريم، ثم تلتهما مدارس تحفيظ كثيرة حكومية وخاصة.

وتدرس مادة علم القراءات في هذه المدارس إلى جانب مواد أخرى إسلامية وعربية حسب المنهج الذي وضعه معهد التربية بجامعة أحمد بلُّو زاريا لمدارس التحفيظ في شمال نيجيريا، وأهم ما يحتوي عليه هو تاريخ القراء العشرة ورواتهم ودراسة أصول كل قارئ باختصار ثم إفراد رواية ورش وقالون وحفص ودوري أبي عمرو بدراسة مستفيضة، ومعنى ذلك أن الطالب لا يتخرج بإلمام متكامل عن القراءات العشر كلها وإنما يتقن أصول الروايات الأربعة المذكورة ويقدر على تطبيقها على بعض الآيات ثم يكون لديه تصور عام عن أصول بقية الروايات والقراءات.(١٢)

النقطة الرابعة: طرق تدريس علم القراءات في أقسامها بالكليات والمعاهد

أنشئ أول قسم لعلم القراءات في مدينة كانو بكلية التربية الإسلامية بمنطقة كورا عام ١٩٩٧م وكانت الكلية تابعة لجامعة بايْرو أكاديميا ولمنظمة الدعوة الإسلامية السودانية إداريا، ثم فتح قسم آخر بكلية الشريعة والقانون الحكومية عام ٢٠٠٠م وينال الطالب بعد التخرج من هاتين الكليتين شهادة الدبلوم في علم القراءات وعلوم القرآن، وقد فتح قسم جديد بكلية سعادة ريمي للعلوم التربوية الحكومية عام ٢٠١٢م ويتخرج الطالب من هذه الكلية بشهادة العلوم التربوية الوطنية(إن سي إي) وهي معادلة شهادة الدبلوم.

طريقة تدريس علم القراءات في هذه الكليات الثلاث هو أن الطالب يدرس أصول القراءات السبع من الشاطبية شرحا وحفظا، ويقرأ سورة البقرة بطريق جمع القراءات، ويزيد طلاب كلية التربية الإسلامية بمنطقة كورا على ذلك بإعداد بحث وجيز في علم القراءات في حدود عشرين صفحة قبل التخرج، فتركوا بذلك كمًّا هائلا من البحوث العلمية المفيدة فب علم القراءات رغم وجازتها.

وأول ما يظهر مما تقدم أن هذا المنهج يجعل الطالب قادرا على فهم أصول القراءات السبع الصغري وتطبيقها على سورة البقرة، فيكون بذلك قد قطع مسافة في طريقه إلى تطبيق القراءات السبع على جميع سور القرآن الكريم، وثانيا أنه يقتصر على القراءات السبع من طريق الشاطبية فقط. (١٣)

النقطة الخامسة: طرق تدريس علم القراءات في المدارس الأهلية الغير النظامية

المراد بالمدارس الأهلية الغير النظامية المجالس والحلقات التطوعية التي يقيمها شيوخ علم القراءات في أيام معينة من أيام الأسبوع، فهذه المدارس هي في الواقع عمود فقر تدريس علم القراءات، وفيها يشبع الطالب نهمه من علم القراءات فيجد فرصة جمع القراءات من أول القرآن إلى آخره على الشيخ ويحصل بعد الختم على إسناد متصل إلى رسل الله صلى الله عليه وسلم سواء من طريق الشاطبية.

وهذا النوع من المجالس القرآنية منتشر الآن في ولايات نيجيريا بفضل الطلبة الحاصلين على إسناد القراءات السبع الصغرى والكبرى العائدين من الأزهر الشريف والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ومن أشهر هذه المجلس في ولاية كانو مجلس الغوني الشيخ كبير يعقوب بحارة طُورَيِبي تدرس فيه الشاطبية والدرة، ومجلس الشيخ رفاعي أوبا حمزة بحارة غَباري، ومجلس الشيخ مدثر آدم شعيب بحارة تَلْوُودُ، وتدرس فيهما الشاطبية.

وطرق التدريس في هذه المجالس متقاربة حيث يشرع المبتدئ بحفظ أبيات معينة من الشاطبية أو الدرة ويُسمِّعها الأستاذ في كل أسبوع فيشرحها له وبعد الانتهاء من حفظ الأصول وشرحها يبدأ بجمع القراءات من الفاتحة إلى سورة الناس. وفي بعض المجالس يجتمع عدد من الطلاب على ختمة واحدة، وفي بعضها يشرع كل طالب ختمة مستقلة، وتمتاز هذه المدارس بتخريج قراء مؤهلين أكفاء في القيام بكل مهام تدريس علم القراءات في البلد، ومن جهة أخرى، فلم تبدأ هذه المجالس من تدريس القراءات العشر من طريق طيبة النشر إلى الآن، ولعل ذلك يأتي بعد فترة قريبة إن شاء الله تعالى.(١٤)

أبرز نتائج البحث المتوقع وصول إليها

أ-مما سبق في البحث يتأكد القارئ من وجود وانتشار علم القراءات في نيجيريا

ب-أبرز البحث تفاصيل طرق تدريس علم القراءات في نيجيريا، وقد تستفيد منه شعوب إسلامية أخرى

ج-سيجعل المؤسسات ذات الاهتمام بتعليم علم القراءات معروفة لدى القارئ ويتمكن بذلك من الإستفادة منها

التوصيات والاقتراحات

بعد هذه الجولة في مدارس ومجالس تعليم علم القراءات يوصي هذا البحث بما يلي:

١-يجب أن تتكاتف جهود الجهات الرسمية المعنية بالشأن القرآني في إنشاء دراسة أكاديمة على مستوى البكالريوس تمهيدا لمستوى الماجستير والدكتوراه، لأنالشهادات الرسمية في علم القراءات في نيجيريا لا تتعدى الدبلوم وما يعادلها إلى الان.

٢-الوضع بحاجة إلى فتح أقسام جديدة لعلم القراءات في المعاهد والكليات نظرا لكثرة الطلاب الراغبين في الإنضمام إليها.

٣-ينبغي أن تكون علاقات تعاونية أكاديمية بين مؤسسات تعليم علم القراءات في نيجيريا والجهات ذات الإهتمام بهذا الشأن في الدول الإسلامية كمصر والسعودية وسوريا وماليزيا واليمن وغيرها.

الهوامش مع المراجع

١-Nigeriamasterweb.com

٢- الإلوري، آدم عبد الله. موجز تاريخ نيجيريا بتصرف ص١٦-١٧

٣-Nigeriamasterweb.com

٤-المرجع السابق ص ٨٨

٥- المرجع السابق ص٢٩

٦- الإلوري، آدم عبد الله. الإسلام اليوم وغدا في نيجيريا ص ٤٤ وموجز تاريخ نيجيريا بتصرف ص٧١

٧- غلادنتشي، شيخو أحمد سعيد.حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ص ٥٥

٨- الإلوري، آدم عبد الله. موجز تاريخ نيجيريا ص ٧٠-٧١

٩- فودي، عبد الله. إنفاق الميسور ص ٧٠-٧١

١٠- الغوني، مقابلة مع الشيخ كبير يعقوب أكتوبر٢٠١٦م

١١- الإبادني، عباس زكريا. التجويد في نيجيريا ص٧٣

١٢- منهج مدارس التحفيظ معهد التربية جامعة احمد بلُّو زاريا ٢٠١٠م

١٣-منهج دبلوم القراءات كلية التربية الإسلامية كورا ١٩٩٧م

١٤- زيارة ميدانية بمدينة كانو من ١٠- ١٥ أكتوبر٢٠١٦م

صناعة الحفاظ عند المتقدمين والمتأخرين

د./ ثابت أحمد عبد الله أبو الحاج[١]

أ.د/ داتو ذو الكفل بن محمد يوسف[٢]

عبد الإلـــه محمد ناصر هـــــازع[٣]

مقدمة

"الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم مفتاح آلائه، ومصباح قلوب أوليائه، وربيعهم الذي يهيم به كل منهم في رياض برحائه.. أحمده على توالي نعمائه، وأشكره على تتابع كرم لا أمد لانتهائه.. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تقضي لقائلها باعتلائه، ويعدها المؤمن جنةً عند لقائه..

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله"[٤]، "مؤيدًا بدلالةٍ على الأيام باقيةٍ، وعلى الدهور والأزمان ثابتةٍ، وعلى ممر الشهور والسنين دائمةٍ، يزداد ضياؤها على كر الدهور إشراقًا، وعلى مر الليالي والأيام ائتلاقًا، الذي لو اجتمع جميع من بين أقطارها، من جنها وإنسها، وصغيرها وكبيرها، على أن يأتوا بسورةٍ من مثله، لم يأتوا بمثله، ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرًا. فجعله لهم في دجى الظلم نورًا ساطعًا، وفي سدف الشبه شهابًا لامعًا، وفي مضلة المسالك دليلًا هاديًا، وإلى سبل النجاة والحق حاديًا، { **يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** } [المائدة: ١٦]. حرسه بعينٍ منه لا تنام، وحاطه بركنٍ منه لا يضام، لا تهي على الأيام دعائمه، ولا تبيد على طول الأزمان معالمه، ولا يجور عن قصد المحجة تابعه، ولا يضل عن سبل الهدى مصاحبه. من اتبعه فاز وهدى، ومن حاد عنه ضل وغوى. فهو موئلهم الذي إليه عند الاختلاف يئلون، ومعقلهم الذي إليه في النوازل يعتقلون، وحصنهم الذي به من وساوس الشيطان يتحصنون، وحكمة ربهم التي إليها يحتكمون، وفصل قضائه بينهم الذي إليه ينتهون، وعن الرضا به يصدرون، وحبله الذي بالتمسك به من الهلكة يعتصمون"[٥].

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ما أتى الليل بظلامه، وولى النهار بضيائه.. ورضي الله عن السادة الأتقياء، ومشايخ الاقتداء، ونجوم الاهتداء، خير الأمة وأهل الأداء، ما أشرق معهد تلاوة بضيائه، وأنار كوكب عباده بلألائه[٦].

وبعـــــد:

---

(١) قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا ، كوالالمبور – ماليزيا.

(٢) قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا ، كوالالمبور – ماليزيا.

(٣) قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا ، كوالالمبور – ماليزيا.

(٤) ابن الجزري (٨٣٣هـ)، شمس الدين أبو الخير ، تحقيق البواب، د.علي حسين (١٤٠٥م): **التمهيد في علم التجويد**، الرياض، مكتبة المعارف، ط١، ص٣٩.

(٥) اقتباسٌ من خطبة ابن جرير الطبري في مقدمة تفسيره، ينظر: الطبري (ت:٣١٠)، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، تحقيق شاكر، أحمد محمد (د.ت): **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، مكتبة ابن تيمية، ط٢، ١/٤-٦.

(٦) ابن الجزري تحقيق البواب (١٤٠٥م): **التمهيد**، مصدر سابق، ص٣٩.

ISBN

9 789834 370817